أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم

– دراسة ميدانية أجريت على فرق الرابطة الجهوية لولاية البويرة فئة أشبال U17–

من إعداد:

رامي عز الدين

بعـــوش خالــد

جـامـعـــة البـويـــرة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في انتقاء لاعبي كرة القدم**U17**، حيث أجرى الباحث دراسته على عينة شملت: **(09)**مدربين لفرق ولاية البويرة المشاركة في الرابطة الجهوية تم اختيارهم بطريقة قصدية، وثلاث رؤساء فرق تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم استعمال المنهج الوصفي من خلال توزيع استمارات الاستبيان على المدربين، وإجراء المقابلة مع رؤساء الفرق، بغرض إثراء الموضوع وتدعيمه أكثر، وتم استخدام النسب المئوية **(%)** واختبار **كا**^{2}، كوسائل إحصائية في الدراسة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى صحة الفرضيات المقترحة حيث تأكد أن معظم المدربين يستعملون الملاحظة المجردة والمقابلات التنافسية أثناء عملية الانتقاء مهملين بذلك استعمال بطارية اختبارات رغم علمهم بأهميتها، كما كشف حقيقة مساهمة استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في نجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم "**U17**"، وعليه أوصى الباحث بضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بالأسلوب العلمي، وهذا عن طريق إسهامهم في الملتقيات العلمية والدورات التدريبية، والأيام الدراسية تحت إشراف إطارات متخصصة، بالإضافة إلى تكييف بطارية اختبارات بدنية ومهارية موحدة حسب قدرات اللاعبين، تكون سندا في عملية انتقاء أشبال كرة القدم، أيضا تصميم بطارية اختبارات لتقويم الجوانب الأخرى أثناء عملية الانتقاء، وذلك للظفر بأفضل اللاعبين.

* **الكلمات الدالة:** الاختبارات البدنية والمهارية، الانتقاء، كرة القدم، فئة أشبال "**U17**".

Summary:

The study aimed to highlight the importance of the use of physical and skill tests in the selection of soccer players **U17**, where the researcher conducted a study sample included: **(09)** trained teams Bouira province to participate in the Regional

Association selected deliberate manner, and **three**(03)heads of teams were selected simple random manner, and was use descriptive approach through the distribution of questionnaires to coaches, and an interview with the heads of the difference, for the purpose of enriching the subject more and consolidation, has been the use of percentages (%) and **ch**^{2} test, a statistical means in the study.

In the latter, the researcher to the health of the proposed hypotheses so make sure that most coaches use empirical observation competitive and interviews during the selection process neglected so use battery tests, despite their knowledge of its importance, also revealed the fact that the contribution of the use of physical and skill tests in the success of the selection Cubs football operation "**U17**",and it the researcher recommended the need to raise the cognitive abilities of trainers in the field of sports scientific method of training, and this is through their contribution to scientific meetings and training courses, study days under the supervision of specialized tires, in addition to conditioning battery tests and physical skill unified by the players capabilities, provide support in the selection of cubs football operation foot, also battery design tests to evaluate other aspects during the selection process, so as to win the best players.

* **Key words**: physical and skill tests, selection, football, cubs category "**U17**.

1-مقدمة وإشكالية البحث:

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي أكثر اتساعا من حيث المفهوم والأهمية،وذلك راجع إلىالإقبال المتزايد عليه من طرف مختلف الأفراد والجماعات في شتى التخصصات الرياضية، وكثرة البحوث العلمية والعملية والمعملية والتجارب التي أجريت في ميدان التدريب الرياضي، وقد حسمت هذه الأبحاث الجدل القائم وأكدت أن تحقيق النتائج العالية وبلوغ المستويات الراقية يستند مباشرة على نوعية الانتقاء، مثلما هو الحال في القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتوج الجاهزة بنوعية المادة الأولية، فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا، إلا إذا كانت قاعدته صلبة وقوية، كذلك هو الحال بالنسبة للمجال الرياضي،فينبغي التأكيد على ضرورة العناية والاهتمام بالرياضيين ذوي القدرات والاستعدادات والمواهب، مع العمل على رفع مستوى أدائهم لتحقيق أفضل النتائج الرياضية المشرفة، هذا ما أصبح واضحا على المستوى العلمي، فلا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي رياضة دون الأخرى، الأمر الذي دعىإلىحتمية الاهتمام بعملية الانتقاء الرياضي وإعطائها الأهمية والعناية الكافية، وهذا ما علله الارتفاع المذهل في مستوى النتائج التي تطالعنا بها مختلف وسائل الإعلام المكتوبة، المسموعة والمرئية يوما بعد يوم، مما أدى في المقابل إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والمهارية التي تفرضها ساحة المنافسة الرياضية على اللاعبين.

وتعتبر عملية انتقاء اللاعبين في بداية الموسم الرياضي من أكبر العقبات التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي، ولما كانت نتائج المستويات العالية لا يحققها إلا أفراد محدودين فقط، فقد دعى ذلك إلى حتمية البحث عما يحقق وصول الرياضيين إلى هذه المستويات دون الآخرين، فعملية الانتقاء إذن تأتي عندما نحصل على فكرة ذات احتمال حول كون هذا اللاعب يمتلك قابلية على مواصلة التدريب مع باقي اللاعبين بنجاح في نوع الرياضة، أي أنه سوف يواصل التدريب في المستقبل على المستويات العالية للحصول على المستوى العالي الجيد(**صبحي أحمد قبلان، 2012، ص231**)،ورياضة كرة القدم كباقي الرياضات تخضع لمقاييس ومعايير يجب توفرها في اللاعب لكي يتقن هذه اللعبة، وعن طريق عمليات الانتقاء التي

تعتبر حجر الأساس للوصول إلى الإنجاز الرياضي رفيع المستوى، يتم الإحاطة بمختلف المميزات والخصائص للاعبين الأكفاء ذوي الاستعدادات والقدرات "البدنية والمهارية" والتنبؤ بمدى كفاءتهم المستقبلية في هذه اللعبة، حيث يتم توضيح هذه القدرات عن طريق مجموعة من الاختبارات الميدانية التي يجريها النادي على اللاعبين لتحديد مستوى كل لاعب وتحديد قدرات كل لاعب بشكل علمي ومضبوط(**محمد صبحي حسانين، 2001، ص88**)، فالاختبارات إذن تعد جزءا أساسيا ومتكاملا للعملية التدريبية التي هدفها تحسين المستوى البدني والمهاري للفرد، كما تساعد في عملية التقويم وتعتبر أداتها الرئيسية، ولعل من أسباب التقهقر في نتائج هذه اللعبة، هو الاعتماد على طرق غير علمية في عمليات انتقاء اللاعبين منها الملاحظة المجردة للمدرب وخبرته الشخصية والمقابلات التنافسية المنظمة لذلك الغرض، دون إخضاع اللاعبين لمجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية وهذا ما يشكك في مصداقية عملية الانتقاء ونجاعتها، وهذا ما ألهم الباحثين للقيام بهذه الدراسة وكشف الواقع العملي لعملية الانتقاء،وعلى ضوء ما سبق، تم طرح **التساؤل الرئيسي** على النحو التالي:

– هل استعمال الاختبارات البدنية والمهارية يساعد في نجاح عملية انتقاء لاعبي كرة القدم فئة أشبال**U17**؟.

ويتدرج تحت التساؤل السابق، **التساؤلات الفرعية** التالية:

1–ما هي الأساليب المعتمدة من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟.

2– ما هي العوامل التي تعيق استعمال الاختبارات البدنية والمهارية من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟.

3–كيف يمكن استغلال نتائج الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟.

2- الفرضيات:

تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" (**Maurice Angers, 1996, p 102**)،وهناكمنيرىأنفروضالبحثهي "تنبؤلعلاقةقائمةبينمتغيرين" **(Andrée Lamoureux, 1995,p124)**.

2-1- الفرضية العامة:

- استعمال الاختبارات البدنية والمهارية يعتبر الدعامة الأساسية لنجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم **U17**.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- يعتمد أغلب المدربين على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة دون استعانتهم بالاختبارات البدنية والمهاريةفي عملية انتقاء أشبال كرة القدم.

2- يعيق كل من المؤهل العلمي للمدرب واعتماده على خبرته الذاتية، وتدخل مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، استعمال الاختبارات البدنية والمهارية من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم.

3- يمكن استغلال نتائج الاختبارات البدنية والمهارية أثناء عملية الانتقاء في تحديد قدرات كل لاعب بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء.

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- أسباب ذاتية:

هي رغبتنا وفضولنا في تبيين مدى أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أشبال**U17**، وتبيين الصورة الحقيقية التي يجب أن تتم في غضونها هذه العملية.

3-2- أسباب موضوعية:

- اعتماد أغلب المدربين أثناء عملية الانتقاء على المقابلات التنافسية، والملاحظة المجردة مما يشكك في مصداقية هذه العملية.
- محاولة إظهار الأخطاء المنتهجة في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم.

– لفت انتباه المدربين إلى ضرورة تقنين بطارية اختبار تخدم متطلبات كل حالة من الحالات المراد إجراء عملية الانتقاء لأجلها، لبلوغ أرقى المستويات وتحقيق أفضل النتائج.

– محاولة الوقوف على جوانب العجز والقصور في انتقاء لاعبين أكفاء يرجى منهم الكثير.

4– أهمية البحث: تكتسي دراستنا هذه أهميتها من:

4–1– الجانب العلمي (الأكاديمي):

– إبراز القيمة العلمية لعملية الانتقاء الرياضي، وإعطاء القواعد النظرية والمنهجية لهذه العملية.

– استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة في حقل التربية البدنية الرياضية والتدريب الرياضي.

– إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.

4–2– الجانب العملي (التطبيقي):

– تبيين الصورة الحقيقية التي يجب أن تعتمد في عملية الانتقاء الرياضي، والمتمثلة في استعمال الاختبارات البدنية والمهارية، لتتم بصورة علمية ومضبوطة تتماشى مع متطلبات كرة القدم الحديثة.

– تنبيه المدربين بالخطأ الذي يقعون فيه من خلال الاعتماد على الملاحظة المجردة والمقابلات التنافسية كمعايير علمية أثناء عملية الانتقاء.

5– أهداف البحث:

* **الهدف الرئيسي** من هذا البحث هو تسليط الضوء على أهمية استعمالالاختبارات البدنية والمهارية ودورها في نجاح عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أشبال **U17**، **كما يهدف إلى:**

– تصحيح الطرق والأخطاء المنتهجة من طرف المدربين في عملية الانتقاء، باعتمادهم على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة، والتأكيد على حتمية الاعتماد على الأسس العلمية التي تكون نتائجها أكيدة ومضمونة.

– الانتقال من جانب الصدفة والعشوائية إلى الجانب العلمي لعملية الانتقاء، باستعمال الاختبارات كأساس علمي مقنن لانتقاء لاعبي كرة القدم، وإزالة العوائق التي تحول دون ذلك بغية تحقيق النتائج للفريق.

– تمكين المدربين من الاستغلال الأمثل لنتائج الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أشبال**U17**.

6– تحديد المصطلحات والمفاهيم:

يمكنتحديد مصطلحات بحثنا نظريا وإجرائيا من أجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، وهذا على النحو التالي:

6–1– الاختبار (التعريف النظري "الاصطلاحي"):

– تقول"**ليلى السيد فرحات**": الاختبار هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد، في السلوك أو في عينة منه، في ضوء معيار أو مستوى أو محك(**ليلى السيد الفرحات، 2003، ص36**).

* **التعريف الإجرائي:** هو طريقة منظمة تتضمن مجموعة من الإجراءات، تهدف لقياس قدرات اللاعبين سواء البدنية أو المهارية...إلخ.

6–2– الانتقاء:

* **التعريف النظري (الاصطلاحي):** يعرفه "**فرج بيومي**" بأنه: "اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة" (**محمد حازم، محمد أبو يوسف، 2005، ص19–20**).

* **التعريف الإجرائي:** هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي (كرة القدم)، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق.

6-3- كرة القدم:

* **التعريف النظري (الاصطلاحي):** أشار إليها "**رومي جميل**": "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع" (**رومي جميل، 1986، ص50-51**).

* **التعريف الإجرائي:** كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل واحد منهما من **11 لاعبا**، تلعب بواسطة كرة فوق أرضية مستطيلة، لمدة**90 دقيقة**، وفترة راحة مدتها **15 دقيقة**، وإذا انتهت المباراة بالتعادل (في حالة مقابلات الكأس) فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما **15 دقيقة**، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء لتحديد الفائز.

6-4- فئة الأشبال (15 – 17) سنة "المراهقة الوسطى":

* **التعريف النظري (الاصطلاحي):** تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجسمي نسبيا وتزداد التغيرات الجسمية الفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته(**صالح محمد علي أبو جادو، 2007، ص405**).

* **التعريف الإجرائي لفئة الأشبال (15 – 17) سنة:** تعتبر فئة مهمة من الفئات التي يمر عليها لاعب كرة القدم خلال مساره الكروي، وما يميزها هو حدوث تغيرات فسيولوجية وعقلية ونفسية نتيجة ضغوط قد تفرضها الأسرة إضافة إلى ضغوطات اجتماعية كجماعة الرفاق في الفريق الرياضي، المدرسة، الحي...إلخ.

7- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

7-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، والهدف من الدراسة الاستطلاعيّة هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث، أردنا أن نقوم بدراسة استطلاعية حتى يتسنى لنا معرفة بعض الجوانب المحيطة

بموضوع بحثنا، وقد خلصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضياتنا وكذلك الاستبيان والمقابلة.

7-2- الدراسة الأساسية:

7-2-1- المنهج العلمي المتبع:المنهج ضروري للبحث إذ هوالذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث. (**Jean Claude combessie.- 1996, P09**.).

ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، بات من الضروري استعمال **المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي** أداته **الاستبيان، والمنهج الوصفي** أداته **المقابلة**، لأننا نراه مناسبا لدراستنا.

7-2- 2- متغيرات البحث:

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصولإلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

* **المتغير المستقل:**وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.(**رشيد زرواتي، 2002، ص 119.**)وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: "**الاختبارات البدنية والمهارية**".

* **المتغير التابع:**يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.(**محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، ص219.**)وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في "**عملية الانتقاء**".

7-2-3-مجتمع البحث:

هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى.ولذا فقد ارتأينا في بحثنا أن يكون المجتمعخاص بمدربي ومسؤولي فرق ولاية البويرة الناشطة في الرابطة الجهوية، حيث اشتمل المجتمع الإحصائي المقدم من طرف الرابطة الجهوية لكرة القدم على**9** مدربين موزعين على**9 فرق**، لفئة الأشبال، و**9** رؤساء فرق.

7-2-4-عينة البحث وكيفية اختيارها:

- **تعرف العينة على أنها:**" جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة".(**رشيد زرواتي: 2002، ص91).**

حرصنا في بحثنا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث قمنا باختيار العينةكالتالي:

* **العينة الخاصة بالاستبيان:** هي عينة **قصدية** شملت جميع **مدربي فئة الأشبال**أي بنسبة **100%**، وذلك يعود لعدة أسباب منها مجتمع الدراسة ليس بالمجتمع الكبير والذي يصعب التواصل معه وكذلك الحصول على نتائج دقيقة وواضحة.

* **العينة الخاصة بالمقابلة:** هي عينة عشوائية تمثلت في ثلاث **(03)** رؤساء فرق، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة **33.33%** من المجتمع الاصلي البالغ **(09)** رؤساء.

- **الجدول رقم (01):** يمثل توزيع أفراد العينة.

العينة	العدد
العينة الخاصة بالمدربين (الاستبيان).	**9** مدربين.
العينة الخاصة برؤساء الفرق (المقابلة).	**03**رؤساء فرق.

7-2-5-مجالات البحث:

- **المجال البشري:**يتمثل في المدربين ورؤساء الأندية، لفرق ولاية البويرة، وكان عددهم **09** مدربين و**03**رؤساء يشرفون على أندية فرق ولاية البويرة الناشطة في الرابطة الجهوية.

* **المجال المكاني:**تم توزيع الاستبيان على مدربي فئةالأشبال لكرة القدم، كل في ملعبه الخاص.

***المجال الزماني:**يمثل الإطار الزماني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث بما فيه الدراسة الاستطلاعية والأساسية ما بين **2015/12/20** حتى **2016/03/10**،وفي هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان وتحكيمه ثم قمنا بتوزيعه

وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية، وكذلك المقابلة التي أجريت مع بعض رؤساء الفرق.

7-2-6- الأدوات المستعملة في البحث:

قصد الوصول إلى حلول الإشكالية المطروحة والتحقق من صحة فرضيات البحث يجب اتباع أنجع الطرق والأدوات وذلك من خلال الدراسة والتفحص تم استخدام في بحثنا الأدوات التالية:

أ/ الاستبيان:لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي،و**الاستبيان** هو:"أداء من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.**(حسن احمد الشافعي، سوزان احمد علي مرسي، 2002، ص203-205)**

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

- **استبيان خاص بالمدربين:** ويضم **(12)** سؤالا موزعة على محورين وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة(**06 أسئلة**).

المحور الأول: من السؤال رقم **(01)** ←إلى السؤال رقم**(04)**.

المحور الثاني: من السؤال رقم **(05)** ←إلى السؤال رقم**(08)**.

المحور الثالث: من السؤال رقم **(09)** ←إلى السؤال رقم**(12)**.

ب/ المقابلة:تعرف على أنها ذلك الاستبيان الشفوي الذي يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص، وقد تم إجراء المقابلة مع **3 رؤساء** من مجموع **09 رؤساء** لفرق ولاية البويرة الناشطة في الرابطة الجهوية لكرة القدم.

7-2-7-الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة):

- **صدق الاستبيان:**

يعني صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.**(فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص167)**

للتأكد من صدق أدوات الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

أ/ الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة الاستبيان والمقابلة على **(05)**أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية ،بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وقد تّم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفقا لمعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان والمقابلة.

- الجدول رقم (02): تحكيم الاستبيان من حيث الموضوعية.

المحكمين	الرتبة العلمية	الجامعة	الرد (الرأي)
1	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + تعديل
2	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق+ تعديل
3	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + تعديل
4	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + تعديل
5	أستاذ محاضر "أ"	جامعةالجزائر	موافق + تعديل

7-2-8- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة...الخ،(محمد السيد.. 1970.. ص74.) وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

*** النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية):(فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006، ص 68).**

$$\text{النسبة المئوية \%} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}}$$

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب **كا²** بعد ذلك نجد **كا²** المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.(**فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص212- 213**).

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

* **اختبار كا²**:

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- **التكرارات المشاهدة:** وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- **التكرارات المتوقعة:** وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة **(الاختيارات)**.

* **جدولكا²**: يحتوي هذا الجدول على:

- **كا² المجدولة:** وهي قيمة ثابتة نقارنها مع **كا²** المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- **درجةالحرية**:وقانونهاهو**[ن – 1]**،حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة.
- **مستوى الدلالة:** نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة **0.05** أو **0.01**
- **الاستنتاج الإحصائي:** بعد الحصول على نتائج **كا²** المحسوبة نقوم بمقارنتها بـ **كا²** المجدولة فإذا:

-كانت **كا²**المحسوبة أكبر من **كا²** المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية **H0** ونقبل الفرضية البديلة**H1** التي تقول بأن الفرق في النتائج يعو للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت **كا²** المحسوبة أقل من **كا²** المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية **H0** التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

8-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالمدربين:

- **عرض ومناقشةنتائج المحور الأول:**

- الجدول رقم (03): الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الأول.

نتائج المحور الأول الخاص بإجابات المدربين						
التوزيع / العبارات	الإجابة	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العبارة (01)	- نعم.	%100	18	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	- لا.	%00				
	- أحيانا.	%00				
العبارة (02)	- نعم.	%100	6.4	3.84	0.05	دالة إحصائيا
	- لا.	%00				
العبارة (03)	- نعم.	%77.78	08	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	- لا.	%11.11				
	- أحيانا.	%11.11				
العبارة (04)	- نعم.	%00	6.4	3.84	0.05	دالة إحصائيا
	- لا.	%100				

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي وزع على مدربي كرة القدم لولاية البويرة المشاركة في الرابطة الجهوية، وبعد عملية التفريغ والتحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن "**أغلب المدربين يعتمدون على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة دون استعانتهم بالاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء أشبال كرة القدم**".وبناءا على مختلف النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإننا نلاحظ من خلال العبارة رقم **(01)**أن جل المدربين يعتمدون على عملية الانتقاء في بداية الموسم الرياضي وهذا ما يدل على علمهم بأهمية هذه العملية ونجاعتها في اختيار أفضل العناصر وأنسبها لتشكيل الفريق، حيث كانت نسبة الإجابة الغالبة **(100%)**، وكذا قيمة **كا^2**المحسوبة **(18)** وهي أكبر من قيمة

كا^{2}المجدولة التي بلغت **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

أما العبارة رقم **(02)** فتبين أن كل المدربين ينتهجون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء، أما عن نوع هذه الأساليب فقد اختلفت حسب كل مدرب، ومعظمهم ذكروا بأنهم يعتمدون على تنظيم المقابلات التنافسية وملاحظة اللاعبين المميزين، أما البعض الآخر فيعتمد على خبرته الذاتية والميدانية، مما يدل على أن عملية الانتقاء لا تخضع للأسس العلمية الواجب توفرها، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(100%)**وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(6.4)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3.84)**،مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد اعتمادهم للملاحظة والمقابلات التنافسية في عملية الانتقاء. وفي العبارة رقم **(03)** يظهرأن أغلب المدربين يقومون بتقويم قدرات اللاعبين (البدنية والمهارية) أثناء عملية الانتقاء، أما عن كيفية القيام بهذه العملية فهم يعتمدون على الملاحظة كأداة تقويمية في عملية الانتقاء، مما يفقد هذه العملية خاصيتها، ويجعل من التقويم ذاتيا وعفويا وليس له أي منطلق علمي، وبالتالي إصدار أحكاما عشوائية أثناء عملية الانتقاء، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(77.78%)**،وكذا قيمة **كا^2**المحسوبة **(08)** وهي أكبر من قيمة **كا^2**المجدولة التي بلغت **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تدعم قيامهم بتقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية ولكن وفق أسس عشوائية ليس لها أي سند أو معيار علمي، أما العبارة رقم **(04)** فتبين أن كل المدربين لا يتوفرون على معايير معينة يعتمدون عليها في تقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، وهذا ما يبرز طبيعة العمل الفوضوي للمدربين، ويجعل من التقويم متمركزا حول الذات ولا يستند لمعايير ومستويات فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(100%)** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة**(6.4)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3.84)** مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد إجاباتهم. وهذا بطبيعة الحال يتنافى مع ما أشار إليه "**أحمد محمد خاطر**"و"**علي فهمي البيك**"حول "أن الاختبارات تستخدم في المجال الرياضي في مواطن عديدة ولا شك

أن فوائدها كثيرة فقد تصمم الاختبارات لقياس العديد من القدرات والاستعدادات العامة والخاصة ولكنها غالبا ما تستخدم للتقويم"، فمن خلال مختلف القراءات السابقة واستنادا إلى كل النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإنها تفيد بأن أغلب المدربين يعتمدون على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة دون استعانتهم ببطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، حيث تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث، بمعنى أدق أن عملية الانتقاء الرياضي تتم وفق طرق عشوائية ولا تستند إلى الأسس العلمية البناءة، وهذا ما تم تأكيده من خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع رؤساء الفرق محل الدراسة حيث أسفرت إجابات المفحوصين على أن الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية هي أسلوب المدربين الرئيسي والمنتهج في عملية الانتقاء.

وبالتالي يمكننا القول بأن **الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة.**

- **عرض ومناقشةنتائج المحور الثاني:**

– الجدول رقم (04): الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني الخاص بإجابات المدربين						
التوزيع / العبارات	الإجابة	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العبارة (05)	– نعم.	%00	6.4	3.84	0.05	دالة إحصائيا
	– لا.	%100				
العبارة (06)	– نعم.	%77.78	8.67	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	– لا.	%00				
	– أحيانا.	%22.22				
العبارة (07)	– الاختبارات.	%6.67	8.4	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	– خبرتك الذاتية.	%26.67				
	–الملاحظة والمقابلات.	%66.67				
العبارة (08)	– نعم.	%77.78	8.67	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	– لا.	%00				
	– أحيانا.	%22.22				

انطلقت الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد مفاده **أن "كل من المؤهل العلمي للمدرب واعتماده على خبرته الذاتية، وتدخل مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، يعيق استعمال الاختبارات البدنية والمهارية من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم**"،على هذا الأساس تبين من خلال إجابات كل المدربين على العبارة رقم **(05)**أن استعمال الاختبارات في عملية الانتقاء لم يكن يندرج ضمن مسارهم التكويني، ومعنى هذا أن المستوى العلمي لهؤلاء المدربين ناقص ولا يواكب التطورات الحديثة لمدربي كرة القدم، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(100%)** وكذاقيمة **كا^2** المحسوبة **(6.4)** وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(3.84)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تدعم إجاباتهم.

وتبين من خلال العبارة رقم **(06)** أن أغلب المدربين يأخذون مبدأ الفروق الفردية بعين الاعتبار عند انتقائهم لأشبال كرة القدم، وهذا ما يبرز حرصهم على الأخذ بهذا المبدأ كمعيار فاصل للتفريق بين اللاعبين المرشحين لعملية الانتقاء، ولكن لن يتحقق هذا الأمر إلا إذا أسند هذا المبدأ لأسس ومعايير علمية، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(77.78%)** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(8.67)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تدعم مراعاتهم لمبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم لأشبال كرة القدم،أما العبارة رقم **(07)** فتبين أن أغلب المدربين يفضلون الاعتماد على الملاحظة والمقابلات التنافسية لتبيين الفروق الفردية بين اللاعبين أثناء عملية الانتقاء، الأمر الذي يوضح الطريقة العشوائية للمدربين وابتعادهم عن الأسس العلمية المقننة، مما يجعل نتائج هذا المبدأ سطحية وعفوية، حيث كانت نسبة الإجابة الغالبة **(66.67%)** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(8.4)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تدعم تفضيلهم لاستعمال الملاحظة والمقابلات التنافسية كمبدأ فاصل أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، أما العبارة رقم **(08)** فتبينأنأغلب المدربينيؤكدون تدخل مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، أما عن كيفية وطبيعة هذا التدخل فهي أحيانا تكون في فرض طريقة الانتقاء وذلك من خلال تنظيم المقابلات التنافسية، أما في

غالب الأحيان فتكون من خلال التوصية على اختيار عناصر حتى وإن لم تكن مؤهلة، نظرا لمصالح شخصية واعتبارات المكانة الاجتماعية وغيرها من الأمور التي تعكر الطابع العلمي لعملية الانتقاء، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(77.78%)** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(8.67)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد فكرة تدخل مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، مما يجعل العمل فوضويا أكثر.

وهذا ما أكده **الدكتور"محمد عبد الرحيم إسماعيل"**بقوله أن الشخص الذي يقوم بعملية الانتقاء من الأحسن أن يكون المدرب الذي يتمتع بكفاءة علمية ومشرف على تدريب الفري**(محمد صبحي حسانين، 2004، ص37)**.

من خلال مختلف القراءات السابقة واستنادا إلى كل النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإنها تفيد بأن نقص المؤهل العلمي للمدرب واعتماده على خبرته الذاتية، وتدخل مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، فعلا يعيق استعمال بطارية اختبارات من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، حيث تأتي هذه النتيجة طبقا لتوقعات الباحث، وبمعنى آخر أن عملية الانتقاء الرياضي لها مبادئها وأسسها وقواعدها الي يجب مراعاتها، ولا تكلل هذه العملية بالنجاح إذا لم تتم في إطار تنظيمي موحد وبإشراف من هم أهل للقيام بها، أما إذا أسندت الأمور لغير أهلها فإن هذه العملية تتوج بالفشل لا محال، ومن خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع رؤساء الفرق محل الدراسة نكون قد دعمنا صحة هذه الأفكار حيث أسفرت إجابات المفحوصين على أن أبرز الأسباب التي تقف وراء عدم استعمال بطارية اختبارات من طرف المدربين لتقويم القدرات البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، هي نقص المعرفة العلمية للمدربين بكيفية تطبيق الاختبارات، بالإضافة إلى كونها تهدر الكثير من الوقت لما تتطلبه من متابعة صارمة للاعبين طيلة فترة إجراء الاختبارات، وبهذا يتأكد على ألسنتهم الواقع العشوائي لعمل المدربين الذي لا يستند لأي أسس ومعايير علمية.

وبالتالي يمكننا القول بأن **الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت بنسبة كبيرة.**

- **عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:**

– الجدول رقم (05): الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثالث.

نتائج المحور الثالث الخاص بإجابات المدربين						
التوزيع / العبارات	الإجابة	النسبة (%)	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
العبارة (09)	– نعم.	%88.89	12.67	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	– لا.	%00				
	– أحيانا.	%11.11				
العبارة (10)	– نعم.	%77.78	8.67	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	– لا.	%00				
	– أحيانا.	%22.22				
العبارة (11)	– نعم.	%100	18	5.99	0.05	دالة إحصائيا
	– لا.	%00				
	– أحيانا.	%00				
العبارة (12)	مفتـــوحـــة					

لقد قمنا بصياغة الفرضية الجزئية الثالثة على أساس أنه"**يمكن استغلال نتائج الاختبارات البدنية والمهارية أثناء عملية الانتقاء في تحديد قدرات كل لاعب بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء**".

بناءا على هذا ومن خلال إجابات المدربين على العبارة رقم **(09)** نجد أنمعظمهم يرون بأنه يمكن تحديد قدرات اللاعبين البدنية والمهارية بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات، وهذا ما يبرز أهمية الاختبارات كوسيلة فعالة في الكشف عن قدرات اللاعبين، لكن رغم علمهم بكل هذا لا يستعملونها كأداة محورية وأساسية في عملية الانتقاء الأمر الذي يثير الكثير من التساؤلات، حيث كانت نسبة الإجابة الغالبة **(88.89%)** وكذا قيمة **$كا^2$** المحسوبة **(12.67)**، وهي أكبر من قيمة **$كا^2$** المجدولة **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد رأيهم.

أما العبارة رقم **(10)** فتبين بأن أغلب المدربين يؤكدون إمكانية إصدار حكم الانتقاء على اللاعب بناءا على نتائجه في الاختبارات، وهذا ما يدل على أن هؤلاء المدربين يعلمون بأهمية الاختبارات كدليل قاطع وفاصل بين اللاعبين أثناء عملية الانتقاء، ولكن رغم كل هذا لا يعتمدون عليها كمعيار علمي فاصل بين اللاعبين أثناء عملية الانتقاء، الأمر الذي يثير الكثير من الجدل،حيث كانت نسبة الإجابة الغالبة **(77.78%)** وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(8.67)** وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تدعم إمكانية إصدار حكم الانتقاء على اللاعب بناءا على نتائجه في الاختبارات. أما العبارة رقم **(11)** فتظهر بأن كل المدربين يرون أن استعمال الاختبارات لتقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية الانتقاء يضمن فعلا اختيار اللاعبين الأكفاء، مما يبرز يقين المدربين بالمساهمة الفعالة للاختبارات كأسلوب علمي ومدروس للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي، ولكن الأمر المحير والذي يبقى دوما قائما هو عدم استعانة المدربين بالاختبارات رغم علمهم بأهميتها، فكانت نسبة الإجابة الغالبة **(100%)**وكذا قيمة **كا^2** المحسوبة **(18)**، وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة **(5.99)**، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين حيث أنها تؤيد فكرة اختيار اللاعبين الأكفاء من خلال تقويم قدرات اللاعبين أثناء عملية الانتقاء، ولكن باستعمال الاختبارات.

وهذا ما أشار إليه **الدكتور"محمد صبحي حسانين"** حول أهمية وفعالية تطبيق الاختبارات في نجاح عملية الانتقاء من خلال ما تقدمه من نتائج دقيقة عن قدرات اللاعبين **(محمد صبحي حسانين، 2001، ص36)**.

من خلال مختلف القراءات السابقة واستنادا إلى كل النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بطريقة إحصائية وعلمية، فإنها تفيد بأن نتائج الاختبارات البدنية والمهارية أثناء عملية الانتقاء يمكن استغلالها في تحديد القدرات البدنية والمهارية لكل لاعب بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء الذين يرجى منهم الكثير، مما ينبأ بنتائج جيدة للفريق خلال الموسم الرياضي، حيث تأتي هذه النتيجة مواكبة لتوقعات الباحث، وبمعنى أعمق فإن نتائج عملية الانتقاء

الرياضي لا تقتصر على اختيار اللاعبين الأكفاء فقط، بل تمتد إلى ما له صلة بالعملية التدريبية ومتطلباتها من خلال تحديد قدرات ومستوى كل لاعب وبالتالي الوقوف على نواحي الضعف والقصور، وإلى أبعد من ذلك التنبؤ بنتائج الفريق وما يستطيع تحقيقه مستقبلا، ومن خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع رؤساء الفرق محل الدراسة نكون قد أكدنا صحة هذه الأفكار حيث أسفرت إجابات المفحوصين على أن نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختباراتتبرز من خلال اختيار أنسب العناصر لتشكيل الفريق والأكثر حضورا في الجانب البدني والمهاري، وممن يتوقع لهم النجاح طيلة الموسم الرياضي على المدى القريب والبعيد، بالإضافة إلى مساهمةاستعمال بطارية اختبارات في تقويم القدرات البدنية والمهارية للاعبين وبالتاليفي نجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم، وهذا يعتبر أساس علمي لابد من اتباعه والالتزام به إذا ما أردنا بلوغ نسبة معتبرة من صدق هذه العملية.

ومن هذا المنطلق وحسب ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها يمكننا القول بأن **الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة.**

8-2- مناقشة ومقابلةالفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (06):مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضيـــة	صياغتـــها	النتيـجة
الفرضية الجزئية الأولـى	يعتمد أغلب المدربين على المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة دون استعانتهم بالاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء أشبال كرة القدم.	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثانيـة	يعيق كل من المؤهل العلمي للمدرب واعتماده على خبرته الذاتية، وتدخل مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، استعمال الاختبارات البدنية والمهارية من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم.	**تحققت**
الفرضية الجزئية الثالثـة	يمكن استغلال نتائج الاختبارات البدنية والمهارية أثناء عملية الانتقاء في تحديد قدرات كل لاعب بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء.	**تحققت**
الفرضية العامة	**استعمال الاختبارات البدنية والمهارية يعتبر الدعامة الأساسية والمقننة لنجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم "U17".**	**تحققت**

من خلال الجدول رقم(**06**) يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية الثلاثة التي اقترحها الباحث كحلول لمشكلة البحث قد تحققت وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين والمقابلات التي أجريت مع رؤساء الفرق محل الدراسة،ومن هنا وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه الدراسة وحسب ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها، يتضح جليا أن **الفرضية العامة** والتي تتمحور حول أن "**استعمال الاختبارات البدنية والمهارية يعتبر الدعامة الأساسية والمقننة لنجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم** "**U17**"قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

8-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة الخاصة برؤساء الفرق:

- **السؤال رقم (07) "كنموذج"**:هل تحرص على أن يستعمل المدرب اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟.

- **الغرض منه:** معرفة مدى حرص رؤساء الفرق على استعمال المدربينللاختبارات أثناء عملية انتقاء.

- **تحليل ومناقشة النتائج:** بعد مقابلة المفحوصين والاستماع لإجاباتهمحول هذا السؤال، تبين أن رؤساء الفرق الثلاثة لا يحرصون على استعمال المدربينللاختبارات لتقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، وهو ما يبرز عدم اهتمامهم بنتائج هذه العملية، والشيء الوحيد الذي يشغل بالهم هو سيرورة العمل فقط ولكمال الموسم الرياضي، سواء بعناصر تتمتع باستعدادات ومقومات النجاح الرياضي أو العكس.

- **الاستنتاج:**نستنتج مما سبق أن رؤساء الفرق الثلاثة لا يحرصون على استعمال المدربينللاختبارات بغرض تقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم، وهو ما يبرز عدم اهتمامهم ولامبالاتهم بنتائج هذه العملية.

*** الاستنتاج العـام:**

في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناءا على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التيت حصلنا عليها، استنتجنا أن عملية الانتقاء الرياضي تمكننا فعلا من الظفر باللاعبين الأكفاء ممن يتمتعون بمقومات النجاح المستقبلي، ولكن لن تكلل هذه العملية بالنجاح ما لم تتم في إطار تنظيمي ومنهجي منظم وموحد وباستعمال "**الاختبارات**" كمعيار علمي مقنن وفاصل بين اللاعبين المرشحين.

من جهة أخرى استنتجنا أن أغلب المدربين يعتمدون على "**المقابلات التنافسية والملاحظة المجردة**" في عملية انتقاء أشبال كرة القدم، الأمر الذي يجعل عملية الانتقاء تبنى على أسس عشوائية لا علاقة لها بالأسس العلمية الحديثة، فحقيقة قد تكون عين المدرب واعية ويلاحظ اللاعبين الأكثر حضورا في الجانب البدني والمهاري ولكن تبقى نتائج هذه الطريقة عفوية وتلقائية وليس لها أي منطلق علمي بل وتبقى حبيسة الموقف الراهن والمنفذ ولا تبشر بالنجاح على المدى البعيد، ضف إلى ذلك فإن الانعكاسات السلبية الناتجة عن سوء وعشوائية عملية الانتقاء لا تتوقف عند هذا الحد فقط، بل تمتد إلى ما له صلة بالعملية التدريبية، التي تعد في هذا السياق إهدارا للجهد والوقت والمال، كيف لا والمدرب يكرس جهده ووقته في تدريب عناصر لا يتوقع منها الكثير، الأمر الذي يأتي مخالفا لتوقعات الكثير من المدربين الذين ينهون الموسم الرياضي بخيبة أمل.

كذلك فيما يخص نقص الكفاءة العلمية للمدرب التي لا تسمح له بانتهاج طرق علمية حديثة في انتقاء اللاعبين الأشبال في كرة القدم والوصول بهم إلى بر الأمان، وكذا اعتماده على خبرته الذاتية التي يجعل منها معيارا علميا فاصلا بين اللاعبين، بالإضافة إلى تدخل بعض مسؤولي النادي في عملية الانتقاء، استنتجنا أن كل هذه الأمور تشكل حاجزا يحول بين المدرب وبين استعماله لبطارية اختبارات أثناء عملية الانتقاء.

أما فيما يخص نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات فاستنتجنا بأنه يمكن الاستعانة بها في عملية انتقاء أشبال كرة القدم وذلك من خلال تحديد قدرات اللاعبين بصورة علمية ودقيقة، وبالتالي اختيار اللاعبين الأكفاء الذين يرجى منهم الكثير، مما ينبأ بنتائج جيدة طيلة الموسم الرياضي، كل هذه الحقائق تم التوصل إليها من خلال إجابات المدربين ورؤساء الفرق.

وفي الأخير يمكن القول أن عملية انتقاء أشبال كرة القدم تستدعي بالضرورة "**استعمال بطارية اختبارات بدنية ومهارية**"بغية التحلي بالموضوعية العملية والابتعاد عن شبح العشوائية، ولأنها طريقة علمية وموثوق في نتائجها وتتضح فعاليتها في النتائج التي سيحققها الفريق انطلاقا من برنامج تدريبي مسطر وموجه عبر قدرات ومؤهلات عناصر مبشرة بالنجاح،وبالتالي نجاح عملية التدريب وتحقيق النتائج التي يصبو إليها المدرب.

*** خـاتمــة:**

لقد حاولنا جاهدين من خلال بحثنا هذا أن نبين أهمية استعمال بطارية اختبارات في نجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم، فكانت الانطلاقة في هذا العمل المتواضع بجمع المعلومات الخاصة بالموضوع قيد الدراسة، ومن ثم طرح الأسئلة ووضع الفرضيات التي ساعدت على رسم خطوات البحث، وصولا إلى تنظيم النتائج وتحليلها، ولقد كان مجمل هدفنا يصبو إلى إبراز أهمية تطبيق الاختبارات في عملية الانتقاء، لما لها من أهمية بالغة في اختيار أفضل العناصر، وبعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث استطعنا ولو بشكل بسيط أن نكشف الواقع الحقيقيالذي تعيشه أندية كرة القدم خاصة فيما يخص عملية الانتقاء الرياضي، كما حاولنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي، ومن خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبحث، وبعد تشخيص الحالة ميدانيا قمنا بتحليل هذه الوضعية التي تعاني منها أغلب إن لم نقل جل الأندية، وهيعملية انتقاء أشبال كرة القدمالتي تتم عن طريق "**المقابلات التنافسية**"أوعن طريق "**الملاحظة المجردة**"، مقدمين في ذللك البديل الأنجع وهو "**استعمال الاختبارات البدنية**

والمهاريةأثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم"،حيث قمنا بتوزيع استمارات استبيان على المدربين، وتسجيل النتائج وتحليلها، فكانت هذه النتائج تبدو منطقية إلى حد كبير وكان الهدف الذي يرمي إليه الباحثين من خلالها هو كشف الستار عن حقيقة العمل العشوائي للمدربين في انتقاء أشبال كرة القدم فكان لهماذلك، لاسيما وأن تحقيق النتائج والمستويات العالية يتوقف على نوعية عملية الانتقاء ومدى إخضاعها للأسس العلمية التي تزيد من شفافيتها ومصداقيتها، بل وتمنحنا فرصة الظفر برياضيين يزخرون بقدرات وإمكانيات تؤهلهم للمنافسة على جميع الأصعدة والمستويات.

كما ألقينا الضوء من خلال المقابلة التي أجريت مع رؤساء الفرق محل الدراسة على أهمالعوامل الرئيسية التي تحول دون استعمالهم لبطارية اختبارات أثناء عملية الانتقاء، فأسفرت النتائج على أن أبرز هذه العوامل هو نقص المعرفة العلمية للمدربين بكيفية تطبيق الاختبارات وتنظيمها وإدارتها، بالإضافة إلى اعتمادهم على الخبرة الذاتية والمطولة في الميدان كأساس علمي وفاصل بين اللاعبين المرشحين خلال مواقف الانتقاء، وفي الأخير قدمنا الحلول التي يمكن أن يستند إليها جميع المدربين للوصولباللاعبين والفريق إلى قمم النجاح،وهذه الحلول متمثلة في استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين أثناء عملية الانتقاء.

*** اقتراحات وفروض مستقبلية:**

–ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي بالأسلوب العلمي، وهذا عن طريق إسهامهم في الملتقيات العلمية والدورات التدريبية، والأيام الدراسية تحت إشراف إطارات متخصصة.

– تشجيع وتحفيز جميع المدربين والمسؤولين على الاهتمام بعملية الانتقاء من أجل تشكيل فرق جاهزة للمنافسة.

– وضع مستويات معيارية موحدة للاعبين الأشبال في كرة القدم حتى تكون مرجع للعمل الميداني.

– الابتعاد عن طريقة الملاحظة المجردة والمقابلات التنافسية والخبرة الشخصية في عملية الانتقاء.

- حرص رؤساء الفرق على استعمال المدربين للاختبارات أثناء عملية الانتقاء.
- ضرورة أن يكون المدرب واعيا بأهمية الاختبارات ويحرص على إجرائها أثناء عملية الانتقاء.

*** قائمة المراجع باللغة العربية:**

1- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك، **القياس في المجال الرياضي**، ط 4،دار الكتاب للنشر مدينة النصر: القاهرة، **1996**.

2-حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشأة المعارف: الإسكندرية،**2002**.

3- رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، **2002**.

4-رومي جميل، **فن كرة القدم**، ط2، دار النقائض: بيروت، **1986**.

5-صالح محمد علي أبو جادو،**علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**،دار المسيرة والتوزيع: مصر، **2007**.

6-صبحي أحمد قبلان، **كرة اليد- مهارات- تدريبات- إصابات، ط1**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان، **2012**.

7-فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية: الاسكندرية، **2002**.

8-فريد كامل أبو زينة وآخرون، **مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، **2006**.

9-ليلى السيد الفرحات، **القياس والاختبار في التربية البدنية**،مركز الكتاب للنشر: القاهرة، **2003**.

10-محمد حازم، محمد أبو يوسف،**أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط1**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية، **2005**.

11-محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب،**البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس**، دار الفكر العربي: القاهرة، **1999**.

12-محمد صبحي حسانين،**القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، ج1، ط4، دار الفكر العربي: القاهرة،**2001**.

13-محمد صبحي حسانين، **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية**، ج1، ط6، دار الفكر العربي: القاهرة، **2004**.

*** قائمة المراجع باللغة الفرنسية:**

14-Andrée Lamoureux, **recherche et méthodologie en science humaines**, Edition Etudes vivantes, Québec, **1995**.

15- Maurice Angers - **Initiation Pratique à La méthodologie des sciences mimines** - 2éne Edition, Inc., chnébec, **1996**.

16-Jean Claude combessie.-**La méthode en sociologie(Série approches)**.- éd : Casbah.-Alger.-La découverte, Paris :**1996**.

الملاحق

استمارة الاستبيان الخاصة بالمدربين

*** المحور الأول: الأساليب المعتمدة من طرف المدربين لتقويم قدرات اللاعبين أثناء عملية الانتقاء.**

- **العبارة (01):** عند إلتحاق الرياضيين بالنادي في بداية الموسم الرياضي، هل تعتمدون في تشكيل الفريق على عملية الانتقاء؟.

- نعم. ☐ - لا. ☐ - أحيانا. ☐

- **العبارة (02):**هل تنتهجون أساليب معينة أثناء عملية الانتقاء؟.

- نعم. ☐ -لا. ☐

1-2-إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر هذه الأساليب؟.

.....

.....

.....

- **العبارة (03):** هل تقومون بتقويم قدرات اللاعبين (البدنية والمهارية) أثناء عملية الانتقاء؟.

- نعم. ☐ - لا. ☐ - أحيانا. ☐

- كيف ذلك؟ .....

.....

.....

- **العبارة (04):**هل تتوفر لديكم معايير معينة تعتمدون عليها في تقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟.

- نعم. ☐ - لا. ☐

*** المحور الثاني: العوامل التي تعيق استعمال الاختبارات البدنية والمهارية من طرف المدربين أثناء عملية الانتقاء.**

- **العبارة (05):** خلال مساركم التكويني، هل استعمال الاختبارات في عملية الانتقاء كان يندرج ضمن هذا التكوين؟.

- نعم. ☐ - لا. ☐

- **العبارة (06):**هل تأخذون بعين الإعتبار مبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم لأشبال كرة القدم؟.

- نعم. ☐ - لا. ☐ - أحيانا. ☐

- **العبارة (07):**ما هي الطريقة التي تفضل اعتمادها لتبيين الفروق الفردية بين اللاعبين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟.

- الاختبارات. ☐

☐

– خبرتك الذاتية والميدانية.

– الملاحظة وتنظيم المقابلات التنافسية. ☐

– **العبارة (08):** بصفتك مدرب في كرة القدم والمسؤول الأول على عملية انتقاء اللاعبين، هل يتدخل بعض مسؤولي النادي في هذه العملية؟.

– نعم. ☐ – لا. ☐ – أحيانا. ☐

8-1- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك؟

.....

.....

.....

*** المحور الثالث: استغل النتائج الاختبارات البدنية والمهارية في عملية الانتقاء.**

– **العبارة (09):** في رأيك، هل يمكن تحديد قدرات اللاعبين (البدنية والمهارية) بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات أثناء عملية الانتقاء؟.

– نعم. ☐ – لا. ☐ – أحيانا. ☐

– **العبارة (10):** في نظرك، هل يمكن إصدار حكم الانتقاء على اللاعب بناءا على نتائجه في الاختبارات؟.

– نعم. ☐ – لا. ☐ – أحيانا. ☐

– **العبارة (11):** في رأيك، هل استعمال الاختبارات لتقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية الانتقاء يضمن اختيار اللاعبين الأكفاء؟.

– نعم. ☐ – لا. ☐ – أحيانا. ☐

لماذا؟.....

.....

– **العبارة (12):** في رأيك، كيف يمكن استغلال نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية انتقاء أشبال كرة

القدم؟.....

.....

.....

أسئلةالمقابلة الخاصة برؤساء الفرق

- **السؤال (01)**: الشهادة المتحصل عليها؟

.....

.....

.....

- **السؤال (02)**:هل مارست كرة القدم من قبل كلاعب؟

.....

.....

.....

- **السؤال (03)**:هل سبق وأن عملت كمدرب في مجال التدريب الرياضي؟

.....

.....

.....

3-1- في أي تخصص وماهي الفئات المشرف عليها في ميدان التدريب؟

.....

.....

.....

- **السؤال (04)**:هل قمت بعملية انتقاء من قبل في فريق معين وفي مستوى معين؟

.....

.....

.....

- **السؤال (05)**: بحكم خبرتك، على أي أساس يتم توظيف المدرب؟

.....

.....

.....

- **السؤال (06):** هل تشترط على المدرب القيام بعملية الانتقاء في بداية الموسم الرياضي؟

.....

.....

.....

- **السؤال (07):**هل تحرص على أن يستعمل المدرب اختبارات بدنية ومهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟

.....

.....

.....

- **السؤال (08):** بحكم معرفتك،ما هي الأساليب المعتمدة من طرف المدربين لتقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟

.....

.....

.....

- **السؤال (09):** حسب رأيك، ماهي الأسباب التي تعيق استعمالالاختبارات البدنية والمهارية من طرف المدربين أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟

.....

.....

.....

- **السؤال (10):** في رأيك، فيما يمكن إبراز نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟

.....

.....

.....

– **السؤال (11):** من وجهة نظرك، هل استعمال الاختبارات البدنية والمهارية يساهم في نجاح عملية انتقاء أشبال كرة القدم؟

.....

.....

.....

*** قائمة السادة المحكمين (الدكاترة) لأسئلة الاستبيان والمقابلة:**

الرقم	إسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة	القرار
01	مزاري فاتح	أستاذ محاضر "أ" (دكتوراه)	البويرة	حسب كل محكم
02	بوحاج مزيان	أستاذ محاضر "أ" (دكتوراه)	البويرة	
03	زاوي عبد السلام	أستاذ محاضر "أ" (دكتوراه)	البويرة	
04	حاج أحمد مراد	أستاذ محاضر "ب" (دكتوراه)	البويرة	
05	عبورة رابح	أستاذ محاضر "أ" (دكتوراه)	الجزائر	